Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدب الزكاة إجمالا

الزكاة ثانية العبادات الإسلامية بعد الصلاة ، ولا تذكر الصلاة غالباً فى القرآن الكريم إلا ذكرت الزكاة بعدها ، وهى فى الحقيقة ضريبة الدولة الإسلامية على أفرادها ، وقد اختار لها الإسلام هذا الاسم الجميل على اسم الضريبة ، لأنه اسم ثقيل على النفوس ، فيجعل تأديتها للدولة ثقيلة عليها ، أما اسم الزكاة فهو من التزكية وهى التطهير ، لأنها تطهّر النفوس من رذيلة البخل ، وبهذا أدخلها الإسلام فى مكارم الأخلاق ، وجعلها من محاسن الآداب ، بخلاف اسم الضريبة الخالى من هذا المعنى الكريم ، وكذلك اختار لها اسم الصدقة ، وهو اسم كريم أيضا ، لأن الصدقة مأخوذة من الصدق ، فيكون فيها معناه الكريم وأدبه ، ليأتى بهـــا المسلم عن صدق وإخلاص ، لا عن رياء أو تعالٍ أو تفاخر ، وكل هذا فيه من الحمل على تأديتها بطيب نفس ما فيه ، حتى لا يتهرّب أحد من تأديتها كما يتهرّب من تأدية الضريبة ، لأنه ينظر إليها على أنها محض غرامة ، وليس فيها شىء من هذه المعانى الكريمة ، والآداب الرفيعة .

وليست تسميتها بهذا فى الإسلام هى التى ترغّب وحدهـا فى